وتراه رفع بالابتداء وتسوده الخبر ومن يكون نصبا ورفعا
فالنصب باضمار فعل يدل عليه تسوده وهو الوجه
من اجل الاستفهام وان شئت رفعته بالابتداء من اجل
اشتغال الفعل بضميره ويكون الجملة خبرا عنه كما تقول ازيد
ضربته ويجوز على هذا رفع نزار على تقدير هو نزار والاقوى في
البيت هو النصب والله اعلم ٥ وقال الآخر

اذا مات زيد قلت للخيل اوطئي زبيدا فقد اودى بنجدته عمرا

توجيه اعرابه انه جعل عمرا مفعولا ثانيا لقوله اوطئي والهاء
في من نجدته عائدة اليه لان النية فيه التقديم وفي اودى ضمير
فاعل من عمرو وانما لانه وان كان قبله فهو في النية
بعده والترتيب قلت للخيل اوطئي زبيدا عمرا فقد اودى عمرا
بنجدته كما تقول لهند اضربي زيدا عمرا اي اجعلي زيدا على ضرب
عمرو فالاول من المفعولين له في المعنى فعل لانه كان الفاعل

في الاصل قبل ان يتعدى الفعل الى اثنين ولكن فعله منوط
بتسليط غيره له على انه يفعله ٥

وقال حاتم الطائي انشده ابو علي

ونحن مبنة جنبنا معجلا عندي قوابله الرجال مستتر

توجيه اعرابه انه جر مستترا على البدل من الهاء في قوابله
اي عندي قوابل مستتر الرجال وقال ابو علي في تفسير
معناه انه اراد الزند اي ما يسح ميت لا روح فيه لانه
النار ومع كونه لا روح فيه فهو عجل الخروج بخلاف الولد
اذا مات في بطن امه فانه يكون عسر الوضع وهو مستتر
وانما تفعله الرجال في الغالب فجعل القادح بمنزلة القابلة والله اعلم

وقال الآخر انشده ثعلب

اذا لاقيت قومي فاسليهم كفى قوما بصاحبهم خبيرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)